

# السيرة القرآنية (نظرات بنائية) | الحلقة السابعة | الموسم الرابع |

## غزوة خيبر | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ويضلل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد حديثي عن غزوة خيبر الفترة اللي فاتت او المرات اللي فاتت كنا بنتكلم اكثر - 00:00:44

آآ عن آأ اهمية الغزوة وبعض الاحداث بين يدي الغزوة يعني. المهم اللي اقصد ان احنا المرات اللي فاتت هو كانت كأنه كلام بين يدي الغزو يعني واهميتها ومحاولة ربطها بالواقع المعاصر او بالاحداث اللي احنا بنمر بها - 00:00:59

انا برضو قلته واكدته تاني ان اعتقد ان في الظروف الحالية من الضروري على المسلمين ان هم يدرسوا غزوة خيبر يعني. مسألة دراسة غزوة خيبر مهمة جدا الحقيقة في المرحلة الحالية - 00:01:15

وبرضو محاولة ربطها بالواقع او اسقاط بعض الاحداث اللي حصلت فيها على الواقع ده الحقيقة مهمة جدا يعني على حد تعبير يعني بعض الافاضل كان بيقول انا ما كنتش متخيل ان ان مسلا خيبر كانت كده - 00:01:28

احنا برضو كتير مننا ما كنتش متخيل ان خيبر كانت ايه؟ يعني خيبر هي اسرائيل زاك الزمان. ما كنتش اه يمكن كمان اسرائيل مسلا في الواقع المعاصر هي قوتها مرهونة بقوة اه امريكا والغرب او او كل اعداء الاسلام بشكل اساسي يعني - 00:01:41

يعني اسرائيل المعاصرة هي قامت على على على مبدأ طبعاً الصهيونية اللي هو الاستيطان او الاحلالي او الاحلال الاستيطاني وفي نفس الوقت من وراها كل قوى الكفر المعادية للاسلام. كلها وراها يعني وراها امريكا وورها اوروبا كلها. آآ الشاهد يعني اللي اقصد ان هو هي - 00:02:01

خيبر مهمة في ان احنا نفهم الواقع المعاصر يعني نفهم الواقع المعاصر لان خيبر يمكن كانت مختلفة ان كانت خيبر فيها القوة الذاتية القوة الذاتية في هذا الزمان يعني هي نفسها ما كنتش مستقوية مثلاً بالفرصة او بالروم او غيره - 00:02:22

انما دلوقتي مسلا اسرائيل هي مستقوية بالايه؟ يعني من الزاوية دي قد نجد ان علوها اشد. يعني انا بقول ان ده برضه من الازمات اللي هي الناس برضه مش مدركاها - 00:02:36

للعلو في هزه في عز الزمان ربما يكون هو العلو الاشد عشان كده يعني لو الناس مسلا يعني يعني درست غزوة خيبر دراسة جيدة مع انها بردو تفهم سورة الاسراء وما فيها يعني - 00:02:46

آآ دي دي مسألة ده صراع وجودي صراع وجودي. من الحاجات اللي البعض ما كانش مسلا متصورها مساحة الانبهار والاعتزاز بالكفار والفجار اللي كانت موجودة قبل الاحداث بتاعة غزوة دي - 00:03:00

قطاع كبير من الشباب والمثقفين ومش عارف واياه والاساتذة والدكاترة والمهندسين عندهم انبهار واعتزاز بايه؟ بحقوق الانسان في الغرب وبالحرريات اللي في الغرب. ويا اخي ده مش عارف ما يرضوش مين يتظلم! ده مش عارف ده عندهم قضاء ما لوش مش

عارف ما له - 00:03:17

كل الكلام ده كان موجود ولا مش موجود؟ موجود. الواحد فيهم بيتفاخر بكده انتم متصورين كنا واصلين لايه ومش مش بس كنا واصلين لايه؟ وهنيجي له ثاني برضو لان الناس زاكرتها ضعيفة - [00:03:34](#)

بس بعض الاحداس كده ما تبرد نارها شوية هيحصل ايه هنرجع ثاني ثاني برضو لنفس الحالة من الايه؟ من الانبهار والاقتراب هي ثاني عادي خالص ما فيهاش اي مشكلة ما ما يعني هنرجع ثاني لان الازمة واحدة المشكلة واحدة - [00:03:48](#)

انما ما حليناش ان هي مسألة ايمانية مسألة اصلا مرتبطة بعقيدة المسلم ده وانا بقول مش هقول بقى حتى ان انا افهم ان ده عدوى عشان خاطر ان انا اروح مش عارف آاواجه عداوته. لأعلى الاقل عشان ما يدينيش على قفايا - [00:04:03](#)

عشان ما يسرقش ولادي مني يعني حاجة جنونية. جنونية حرفيا. اي واحد اي واحد بيتغي الاصلاح لهذا الدين. او الاصلاح لهذه الامة ما يلتفتش للاطفال ده في غيبوبة لان لما نقعد نتأمل في الاطفال دول كده دول الام دي بعد عشرين سنة - [00:04:21](#)

احنا موجودين دلوقتي اهو بعد عشرين سنة بقى هيبقى الاطفال الصغيرين دول طب هم اللي بيشكلوا الامة الاسلامية خير تبقى الام دي شكلها عامل ازاي؟ انا كل ما افكر والله الواحد يفزع جدا - [00:04:44](#)

واحنا في حالة طوارئ غير عادية الناس بقى اللي عايشة في عالم اخر بس فعلا الحرفين اللي عاشوا في عالم اخر الام دي الاطفال اللي موجودين النهاردة دول هم هيقوا هيقوا هم اللي بيشكلوا كيانها الرئيسي بعد عشرين سنة - [00:04:56](#)

الاطفال دول بتفاهتهم الاطفال دول بالافكار المسمومة اللي دمرهم بها الغرب. واليهود الاطفال دول بعبادتهم للدنيا اللي احنا حطيناهم فيها دول بعد عشرين سنة بيبقوا بيشكلوا الامة دي ده مصيبة مصيبة حرفية - [00:05:11](#)

فبقى احنا كمان مع كل الممار الطافح ده وما نبقاش منتبهين مسلا لمحور الشر في الارض ما هو مش محور الشر وراكن على جنب ده محور الشر وداخل بيتك داخل بيتك بالفيلم الكرتوني اللي ابنك بيتفرج عليه من انتاج ديزني - [00:05:29](#)

داخل بيتك داخل بيتك بفيلم مش عارف بتاع البتاع ده اي حد من من العيال بتوع هوليوود دول داخل بيتك اللي بيتفرج عليه دلوقتي داخل بيتك على كل المستويات مش بقى مش اللي هو داخل بيتك حرفيا - [00:05:44](#)

وبياخد النخبة من من اولادك ويأخذهم عنده يغسل دماغهم ويشغل في عقولهم مشكلة يعني فاللي هو احنا العشرين ثلاثين سنة اللي جاية لو المسلم ده او احنا الناس ما انتبهوش للاطفال - [00:06:00](#)

ما انتبهوش لرجال الاطفال احنا بقى في ازمة كبيرة جدا جدا يبقى في مصيبة حرفية فبقول اللي هو مسلا مش منتمي للاطفال ده في غيبوبة. وفعلا اللي في هذا الزمان مش منتبه للاشكالات - [00:06:17](#)

اللي جاية من قبل هؤلاء المجرمين اليهود تحديدا فعلا ده في غيبوبة يبقى في عالم اخر يبقى في عالم اخر يعني حتى في القضايا الفكرية زاتها يعني الافكار اللي دمرت - [00:06:29](#)

اللي دمرت البشرية في السنوات الاخيرة والافكار اللي عملت ازمة ازمة وازمة صعبة ازمة ايمانية صعبة كان هم وراها. يعني مسلا نزرية زي نزرية التضوء. نظرية التصور دي مدمرة مدمرة حرفيا. نزرية التطور فرضت نفسها بشكل اجرامي على كل - [00:06:44](#)

العلم اصلا بروبين كان يهودي داروين طبيب يهودي اصلا واليهود دعموا النزرية دي بقوة دعموها بقوة لان هذه النزرية هي المؤسسة للحاد في الحديث اصلا ولحد في العصر الحديث هي المؤسسة هذا الحاد في العصر الحديث - [00:07:02](#)

نشوف نروح نشوف على مستوى الاقتصاد مسلا المؤسسة البنكية المعاصرة الروتشل دول يهود يهود متعصبين يهود صهاينة كمان الروتشل دول هم السبب في في دمار المؤسسة الاقتصادية العالمية كلها وفرض النظام الربا على العالم كله. المؤسسة البنكية المصرفية تحديدا - [00:07:19](#)

ما تيانني هتبص كل ما تبص في حنة تلاقي ايه كل ما كان فيه شر هم كانوا وراه فاحنا مش هنقدر نقرا الواقع بتاعنا ده. ماشي؟ هذا هذا الواقع المعاصر - [00:07:43](#)

الا لما نحسن تحليل وقراءة الماضي الغابر لازم نقدر نقرا الماضي كويس نقدر نقراه لان هي يعني كما قال سيدنا علي كان يقول

استدلوا على ما لم يحدث بما حدث فان الامور اشتباه - 00:07:55

واحسن منها قول ربي سبحانه وبحمده لقد كان في قصصهم عبرة ابرا ان دي دي العبرة دي العبرة دي هتبقى ايه؟ عبرة متكررة تبقى  
عبرة على الدوام حاضرة. عادي هي هي المعنى هي كده كده الحياة انما متكررة - 00:08:08

انموت في في اللي اسمها السنن اسمها السنن. فالسنة جاية وجاي وراها سنن سنن فعلى الاقل عشان نفقه السنة نفهم السنن احنا  
حتى مصححين عشان خاطر لو الانسان ده فعلا انا هيوصل لغاية ان هو يلاقي نفسه يخزى في بيته - 00:08:25

زي اللي حاصل دلوقتي فاقصد يعني المسألة خطيرة جدا جدا للأسف الشديد واحنا واحنا غافلين عنها. في هذا الزمن وخصوصا بقى  
بعد تفجر الاحداث بهذا الشكل واحنا ربنا اه ابى الا ان هو يعني هم - 00:08:42

يعني من الخير لينا بس لو احنا نستفيق ان الناس بس تستفيق يعني مش اللي هو برضه شوية الايه اللي هو التعاطفات ولا شوية  
الانفعالات آ الحاضرة وخلصنا لعلها تكون فرصة ان الناس تثوب لرشدنا - 00:08:56

ترى الوجه القبيح لهم بشكل واضح وسريع تراه كده بقى بشكل ما فيهوش ايه يعني خلاص ما فيهوش لبس. فلعشان كده انا انا  
بوصي الناس في المرحلة دي الحقيقة ان هم يدرسوا خبير كويس - 00:09:09

جدا جدا ان خبير هي كانت زروة الصراع بين الاسلام واليهود او بين المسلمين واليهود آ ويقروا سورة الاسراء مسلا بشكل كويس.  
خلاص؟ لانها اسمها سورة بني اسرائيل. تاريخ بني اسرائيل نفسه في القرآن الكريم ويعرف لان هم لان حتى من الحاجات اللي -

00:09:22

العجبة جدا ان هو مسلا من النহারدة ما بيقدمش نفسه على انه ابن النহারدة ان هو ما بيقدمش نفسه مسلا زي ما المسلمين بيحاولوا  
يعملوا. المسلمين بيحاولوا يعملوا ايه؟ بيحاولوا يتصلوا من تاريخهم الاسلامي - 00:09:39

بيحاولوا يتصلوا من من من يعني من ماضيهم المشرق ده لآ ده بيقدم نفسه على ان هم احفاد داوود بيقدم نفسه على ان هم حلمهم  
ان هم يقيموا الهيكل مرة اخرى - 00:09:54

ويقدم نفسه كده يعني ما بيقدمش نفسه كمان في توب ايه؟ في توب ان انا راجل صاحب دولة عصرية ولا دولة استعمارية لآ. هو  
بيقدم نفسه بشكل واضح وصريح يعني التاريخ ده لو احنا ناسيين هو مش ناسيه - 00:10:09

يعني خبير ده عند اليهود يعني خبير عند اليهود يعني حاجة كبيرة جدا حاجة كبيرة جدا عند اليهود والحادث ده مش ناسيينه  
خالص خالص باي صورة من الصورة شكل من الاشكال - 00:10:23

فهو ما بيقدمش نفسه كمان على ان هو ايه ان هو بقى فيه صراع معاصر ما بينا وبينهم ومش عارف ايه وخناقة وجوه واستعمروا  
ارضنا وبتاع لآ هو بيقدم نفسه بشكل واضح وصريح على ان هو ده امتداد لليهود ايه؟ زاك الزمان - 00:10:36

واحنا بقى الحلاوة اللي فينا والجمال اللي فينا ان احنا بنقطع الصلة بايه؟ بمسلمي زاك الزمن ونحاول نصورها على انها مش عارف  
ايه لا وهو بيقول بشكل واضح وصريح. من اكبر رصد فيهم لاقول بشكل واضح وصريح. احنا احفاد داوود مش -

00:10:50

عارف هنعمل ايه؟ آآ هنقتلهم زي مش عارف ايه زي ما في سفر مش عارف ايه بيقول ايه؟ بمنتهى ما بيخبيش يعني احنا بس نبقى  
مكسوفين نجيب سيرة ايه؟ يعني يعني مسلا حد حد من الشباب كان بيقول اصلا مسلا مسلا بتاع السيرة ما تسموهاش خبير -

00:11:08

على اليوتيوب عشان اليوتيوب هيحزفها نشوف الى اي مدى ايه؟ الموضوع ايه؟ متغلغل ومتوغل المسألة مش مش مسألة هيئة  
فعشان كده الناس لآ الناس محتاجة في هذا الزمان على الاقل لآ يتبصروا بالمسائل دي لانها مسائل مرتبطة باسلامنا - 00:11:26

مرتبطة بعلاقتنا بربنا سبحانه وبحمده مرتبطة بثباتنا على هذا الدين. هو اصلا التحدي ان احنا نفضل سلام الى ان نلقى الله. سلام  
عقدية طيب الغزوة يعني بنوصي الناس لو يقرأوا بنقرأ من كتاب اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون - 00:11:45

هو في كلامه عن غزوة خيبر في الجزء الثالث في صفحة تلتمية سبعة وتسعين بيقول لا لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان

قدم من غزوة ذي قرد او ذي قرد - 00:12:09

ثلاث ليال ثم خرج في بقية المحرم من السادس السابعة للهجرة الى خير. طبعاً اللي يستوقفنا في المسألة دي ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم رجع من من الحديبية. رجع من الحديبية قعد قد ايه؟ قعد يعني على اقصى التقديرات شهر - 00:12:21

في رواية بتقول عشرين يوم والرواية بتقول شهر شهر بس قعدوا النبي صلى الله عليه وسلم الشهر ده النبي يعني ما انتزرش طلع الخابر على طول لان ده كان مستهدف زي ما قلنا مستهدف حاضراً جداً وحاضر به لان النبي صلى الله عليه وسلم وعارف ان دول محور - 00:12:37

الشرف الجزيرة العربية آآ النقطة برضو كمان اللي تستوقفنا جداً ان النبي صلى الله عليه وسلم في في غزوة صغيرة كده اسمها ذي ذي قرد دي قرض النبي اضطر للغزوة دي ما كتش في الخطة - 00:12:52

فاضطر لها فلما النبي صلى الله عليه وسلم اضطر لها يعني بعدها بتلت ليلي على طول طلع لخيّل ان هو راجع من غزوة الطبيعي انه يحصل ايه مستريح كده بس ده يبيننا الى اي مدى النبي صلى الله عليه وسلم كان شايف ان الموضوع ده لازم يخلص في ايه - 00:13:08

في اقرب وقت في اقرب وقت ممكن في اسرع فرصة لدرجة ان هو لما حصل هذا الاضطراب في هذه الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم تالت ليلة بعدها مباشرة يا دؤب الجيش استراح ويدا نطلع على خير - 00:13:25

طيب بالنسبة لسبب الغزوة بيقول اما سبب هذه الغزوة العظيمة هو ان اهل خيبر هم الذين حزبوا الاحزاب ضد المسلمين هم الذين اثاروا بني قريظة على الغدر والخيمة ضد المسلمين - 00:13:39

فكانت خيبر هي موطن الدسائس والتآمر ومركز اثاره الفتن والحروب ضد المسلمين. فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر قريش بهدودة الحديبية تفرغ الان لخير طيب زي ما قلنا ان في خيبر - 00:13:52

الحقيقة يهود خيبر ما كانوا من النوع اللي مسلاً بيعمل دسائس باطنة. لأ يعني الاحزاب الاحزاب كانت صناعة خيبرية محضة الاحزاب كانت صراحة يعني هم راحوا بوفد في الزاهر مش مستخبي وراحوا لا يزالوا بقريش يغرون قريش بانها تحاصر المدينة وتحزب الاحزاب - 00:14:06

قرصت تقول عندنا المشكلة الفلانية قل لهم علينا كذا. عندنا كذا علينا كذا وراحوا كمان هم بدأوا يجمعوا الياه؟ يجمعوا العرب. يجمعوا القبائل. لدرجة زي ما قلنا ان هم اتفقوا مع مسلاً ناس زي غطفان ان هم يدوهم نص نص - 00:14:27

خيبر وده رقم ضخّم جداً جداً. بص خرج خيبر السنوي يعني رقم كبير يعني هم كان عندهم استعداد يضحوا يعني الى ابعد حد فالمسألة دي مسلاً الاحزاب كانت صناعة خيبرية محضة - 00:14:41

اليهود في في خيبر طبعاً بقى ناهين عن ايه عن فكرة ان هم اغراءهم لبني قريظة. اغراءهم لبني قينقاع يعني دايماً اغراءتهم ليهم بان هما ايه ان هما يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

فمن بدر خالص ويعني من بدري والمسألة واضحة عندهم زي ما قلنا في حديث ستنا صفية بنت حيي لما لما بتحكي على اللي دار ما بين ابوها وعمها وبعد ما استبانوا ان هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

فقال قال له فما انت فاعل قال عداوة ما حييت هي اتصدمت هي متصورة فما انت فاعل بما انك انت استبنت اللي هو ايه؟ نبي اخر الزمان انك بقى تؤمن - 00:15:23

انك تقول هنتابعه هنساله لا عداوتهم احيا فده ده كان رئيس اليهود رئيس اليهود اذا كان اكبر نص اليهود اكبر نص يعني اكثر شخص معزم في اليهود بشكل عام وده كان اتيت يدو او اتجاهه - 00:15:37

فالمتمن كان بقيتهم هيكونوا عاملين ازاى بعد كده عنده عنوان طبيعة خيبر خيبر ما هياش مدينة صغيرة هي مدينة كبيرة ماشي؟ بس كان المميز جداً في خيبر مسألة الياه؟ الحصون - 00:15:55

مسألة الحصون فهي كانت بتميز بالحصون بتاعتها. يعني بالنسبة لهذا الزمان تقريبا ربما كانت يعني من احسن الاماكن على وجه

الارض من احسن الاماكن على وجه الارض النهاردة مسلا ربما مسلا اسرائيل بتتفاخر مش عارف بالقبة الحديدية بتتفاخر امريكا بيبقى عندها آآ الصواريخ المضادة للطائرات ومش عارف ايه - [00:16:11](#)

محصنة حدودها بصورة او باخرى دي دي حصون هذا الزمان هم ساعتها كان اقصى حاجة ممكن يتوصل لها في هذا الزمان من التقدم العسكري في الحصون كانت حاضرة عندهم فكانت خبير معروفة في العالم كله بايه؟ بحصونها - [00:16:34](#)

ان هذا مكان متحصن للغاية. وزي ما قلنا الحصون دي قعدوا عليها سنين طويلة. بيشتغلوا عليها. بيبنوها بصورة ما بيجهزوها بالشكل اللي هو ان شاء الله يتحاصروا عشرين ثلاثين سنة - [00:16:50](#)

وان ده حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في حصاره تقريبا للحصن التالت ان واحد من من اليهود سبحان الله شرح الله صدره فاتى للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال له ان هم كده كده هم يعني لو انت حاصرتهم مية سنة ولا تايه ولا ترمهم - [00:17:03](#)

يعني هم عاملين حسابهم ان هم ان شاء الله يتحاصروا ميت سنة. مش هتفرق معهم ودله على المكان اللي هو مفترض وبينزلوا يجيبوا منه الماية والقصة دي عشان يقطع عليهم فيتسحروا - [00:17:17](#)

المهم فالسيد كانت كانت يعني خبير في ناحية التحصن كانت متحصنة جدا. ده كان المميز في هذه المدينة طيب من دي من ناحية ده من الناحية الايه؟ العسكرية الناحية العسكرية هي مميزة بهذا الوضع - [00:17:30](#)

طيب من الناحية الاقتصادية كانت كان هذا المكان تقريبا من اغنى الاماكن على وجه الارض ليه بقى؟ هم كان عندهم آآ اولاهي ارض زراعية. كان عندهم مزارع كتيرة جدا جدا جدا - [00:17:46](#)

لدرجة الصحابة بعد ما ربنا فتح عليهم خبير خلاص شعبوا خلاص آآ وكثير منهم عاش طول حياته هو وزريته من سهم خبير بس. مجرد من سهمه في خبير فهما من الناحية الاقتصادية كانوا اغنياء جدا جدا في الايه؟ كزراعة كزراعة وطبعا دي حاجة كانت يعني حاجة قليلة في الجزيرة العربية - [00:17:59](#)

انا قليل في الجزيرة العربية فكرة ان حد يكون عنده عنده المزارع بهزه الكثافة والخراج بتاعهم كان رقم ضخم ضخم. اللي هو الانتاج المحلي بتاعهم او الانتاج السنوي لو صح التعبير كان رقم ضخم. ضخم جدا الحقيقة - [00:18:21](#)

فهم كانوا مميزين بهزه المسألة. ده ده عمل عمل بقى على المستوى الصناعي ان كان عندهم صناعات. كان عندهم صناعات. صناعات كتيرة وعمل بقى على المستوى التجاري رواج تجاري غير عادي - [00:18:38](#)

اللي كان عندهم رواج تجاري مش طبيعي لان هم الزراعة كانت بالنسبة لهم الانتاج المحلي بالنسبة لهم في الزراعة كان فارق جدا معهم في امور اخرى وده انعكس على تسليحهم برضه. انعكس على تسليحهم - [00:18:52](#)

هم مسلا النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة يشوف المنجنيق في جزيرة العرب شافه في حصون خبير النبي صلى الله عليه وسلم لما لما ففتح الحصن او الفخبير النبي لقي فيه منجنيق - [00:19:06](#)

منجنيق ضلع العرب ما كتش تعرفه والمنجنيق ده كنت بقول ده زي الاف خمسة وتلاتين دلوقتي اف ستاشر ده اف خمسة وتلاتين اخر حاجة في فهو كان كده كان النبي لقي فيها اسلحة لا اسلحة آآ في خبير يعني ما كتش العرب حتى تشوفها ولا تعرفها اصلا - [00:19:20](#)

كمية تسليح غير عادي فده هذا هذا الرخاء الاقتصادي اللي هم كانوا فيه انعكس عليهم من ناحية الايه؟ ناحية التسليح والتحصين بالنسبة للموقع بتاعها الجغرافي المفترض ان هي بينها وبين المدينة - [00:19:39](#)

ثمانية برد البرد هو بيبقى ستاشر الفرسخ والفرسخ ثلاثة اميال خلاص فهي اه بتبقى الميل كيلو وحاجة من عشرة كده خلاص كيلو متر وحاجة من عشرة يعني هي يعني قرابة مسلا بين مية لمية وخمسين كيلو متر بالنسبة للمدينة - [00:19:56](#)

ماشي؟ قلنا ايه؟ هي شمال ايه جمال اه المدينة وهي اكثر شمال غرب يعني اكثر ناحية شمال غرب ده كان موقعها يعني وقلنا المدينة كل ما هو شمال المدينة كان اقرب للشاة. اقرب للشاة - [00:20:18](#)

فده كان حتى المنطقة دي زاتها بشكل عام كانت منطقة اللي هي مسلا دلوقتي تكون اشبه كده بجنوب الاردن مسلا اشبه منطقة



جنوب الاردن طبعاً في حاجة بقى كمان فرقت جدا في خيبر. الا وهي ايه - [00:20:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اجلى يهود بني قينقاع واجلى يهود بني النضير هم راحوا على فين راحوا على خيبر وخير بقى اجتمع فيها القوة الضاربة لليهود بشكل عام. يعني في اللحظة دي كانت كانت خيبر مش بس فيها يهود خيبر - [00:20:58](#)

ده كان فيها كمان يهود بني النضير وفيها يهود ايه؟ بني قينقاع ودي ودي كمان بني النظير وبين القينوقاع كان برضو هم تكتل يهودي ضخم تكتل يهودي فاعل جدا جدا - [00:21:17](#)

وهو لما اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم ده زاد يعني زاد حقدهم اكثر على الاسلام واصبحت هنا خيبر مش بس بقى فيها راس شر واحدة ده فيها ثلاث رؤوس شر - [00:21:31](#)

نفسها وبني قينقاع والايه؟ والنظير او بني النضير ده ده كمان فاقم المشكلة اكثر في في خيبر فجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو خيبر وفتحها وكان الله سبحانه وتعالى قد وعد رسوله صلى الله عليه وسلم عند انصرفه من حديبه بفتحها. واحنا تناولنا

الايات اللي كانت في سورة الايه؟ الفاتحة - [00:21:41](#)

اه وامر اصحابه بالتجهز لغزو وفتح خيبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من عادته اذا اراد غزوا ور بغيرها او آآ يعني مسلا هو طالع ناحية الشمال فيوهمهم كأنه رايح ناحية الايه؟ الجنوب - [00:22:13](#)

وهو رايح ناحية الشمال النبي في غزوتين بس ما عملش كده. يعني في العادة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يبقى يريد ان يغزو ما كانش بيخبر بوجهته اه في في تبوك واه في وقلناها واحنا بناخد تبوك وفي خيبر - [00:22:27](#)

في خيبر لان هو ربنا وعد النبي صلى الله عليه وسلم بفتحها وتبوك عشان لا الناس آآ المسافة بعيدة قوي وعقبال ما يوصل الخبر لسه قصة طويلة آآ وبرضو الناس لازم تكون عاملة حسابها ومستعدة عارفين يعني احنا مسلا الغزوات الثانية النبي طلع مسلا لقبيلة من

قبائل العرب انما في تبوك رايح قبل الروم - [00:22:49](#)

خيبر رايح يقابل اليهود فما ينفعش الصحابة ما يكونش ايه عاملين حسابهم وخصوصا صراحة بردو اعتقد ان من الحاجات اللي هتخلي كده هتخلي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هو كده كده مش هيخرج معه الا الخلف زي ما قلنا. اللي هم ما يخرجش معه

الا الناس اللي خرجت - [00:23:11](#)

معه في الحديد ولما تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه المخلفون عنه في غزوة الحديبية يريدون الخروج معه رجاء

الغنيم هو دي بقى فكرة دايماً سبحانه الملك. فيه ناس ما يحضروش الا في المغنم - [00:23:25](#)

ما تشوفهمش في المغرب ما تشوفهوش في الحاجة اللي فيها تعب زي سبحانه الله ما ما ربنا قال في ايه في تبوك لو كان ايه معرضا قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوه ولكن بعدت عليهم الايه؟ الشقة - [00:23:41](#)

هو والله كده ايه يعني حاجة كده مكسب قريب وسفر قاسي ما هنتعبش فيه تمام يا باشا معك تحس ان فيها شوية تعب لأ يركن يتعلم يروح مش عارف فين - [00:23:56](#)

اللي هو الطائفة اللي هي ايه؟ تود ان غير ذات الشوكة تكون له الطائفة اللي دايماً عايضة السهلة فيحضروا في المغنم ويغيبوا في الايه؟ في المغرب النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم لايه للعمرة - [00:24:07](#)

في اللي بعد كده تحولت الحديبية لما دعم انهم يخرجوا معه للعمرة ما ما خرجوش ورغبوا بانفسهم عن نفسه رغم بانفسهم عن نفسه فما خرجوش مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

ولا اي حاجة العرب معتدين عليه كده العرب حتى قبل الاسلام ان الامر ده معتادين عليه بس بص قلنا مرارا وتكرارا مش الفكرة ان انت تريد الخير الفكرة ان ربنا ربنا يسرك للخير - [00:24:42](#)

مش هي دي القضية ناس كتير يبقى مسلا ايه والله نفسي اعمل كده واتمنى اعمل كده وما يوفقش ليه عشان كده قلنا الانسان مش بيفرح بالطاعة بيفرح ان ربنا ارتضاه للطاعة - [00:24:58](#)

افرح ان ربنا يسره للطاعة انما عادي والاية واضحة ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدته ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم. وقيل اقعدوا

مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبائ. والعودة واخركم بينكم الفتنة وفيكم سماع ولا لا - [00:25:10](#)

ففي ناس لأ في ناس ربنا اما من بخل واستغنى وكذلك العسرى ففي ناس بطبيعة الحال لأ هو ربنا يكره انبعائه يكره انبعائه فمش فكرة ان الانسان لأ ما كتير الانسان يبقى نفسه في الخير ونفسه في الطاعة. بس ما يأسرش للطاعة. ما يسرش للخير ده - [00:25:29](#)

فهو مش ما يستاهلش هذه المنازل اللي ربنا مرتبها سبحانه وبحمده لان انا قلت هو مش كنس بتوع عمرة مش مفهوم عمرة مفهوم ان واحد مش عايز يفوته حاجة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

مفهوم ان واحد فاهم يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم ده حي فاهم يعني ايه ان انا مش عايز اضيع نفس من انفاسه مش عايز يفوتني معه حاجة خالص خالص - [00:26:05](#)

مش فكرة عمرة هي ما هو فكرة ان واحد طالع عمرة لأ فكرة ان واحد كل ما فرصة تيجي له ان هو يلزم رسول الله اصل هو يعني الرسول ده صلى الله عليه وسلم ده رجل يعني ايه - [00:26:17](#)

اذا كان سيدنا عيسى بيقول وجعلني مباركا اينما كنت. ما الرسول يبقى عامل ايه ده واحد اينما يكون تحل البركة ما تلزموش ابدأ الا وتبقى في خير فاهم انت ما تلزموش الا الا في ربح اخروي - [00:26:29](#)

مش اللي هو بقى انت هتمشي معه مسلا هتلاقيه مش عارف اتخانقت مع مين وحد يعورك وتمشوا ولا مش عارف تروحوا تعملوا مشكلة مع مين لا انتم دايم طول ما انتم بتلزموا التفخيم - [00:26:44](#)

ولذلك طلاب الاخرة ما يسيبوش نفس من انفاس النبي صلى الله عليه وسلم ما يغيب عنهم هم طلاب ولذلك الكلام كان كده لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والايه؟ واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. اللي فعلا الشخص اللي هو - [00:26:54](#)

يرجو الله واليوم الاخر ويريد ان يكون ممن ذكر الله كثيرا مش ممكن يكون الرسول عايش ويسيبه اصلا يعني ده هرقل اللي هو هرقل. الملك الروم ساعتها يعني قال ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه - [00:27:12](#)

انا كنت افضل الزم قدميه كده ما اسيبوش واقعد اغسل عن قدميه ما يسيبوش نفس من الانفاس. فواحد يتعرض عليه يلا تعال اطلع مع الرسول صلى الله عليه وسلم. اطلع معه عمرة هيلزم الرسول يعني ده ده كفاية بس السفر يا راجل - [00:27:27](#)

ده السفر بس عشر تيام رايح وعشر تيام جاي الصفرا بس عشر تيام اما خمسمية كيلو بمتوسط خمسين كيلو في اليوم اه فحوالي عشر تيام عشر تيام سفر رايح وعشر تيام سفر جاي - [00:27:42](#)

وواحد مسلا يرغب في العشرين يوم دي ده فاضل عن الوقت اللي هيقعدوه في العمرة اصلا خالص واحد عنده فرصة انه يبقى مع الرسول شهر ويرغب عنها يرغب عنها عشان يعني - [00:27:58](#)

ولذلك هتلاقي الخالص كلهم طلوعوا الالف وخمسمية الف وخمسمية يوم الخالص ما فوتوش ما فوتوهاش وكل واحد بقى مسلا هم الالف وخمسمية دول مسلا كانوا صيع يعني عواطلجية حاشاهم ما عندهمش مسلا حاجات تشغلهم عندهم - [00:28:11](#)

بس هو سبحانه الملك الانسان لما لما يكون سبحانه الملك لما الانسان دائما يقدم الله ورسوله يؤثر الله ورسوله. الله يتولاه فمكتوبلو منزلة ما منزلة انا النهاردة زي الناس اللي هو بيقو اهل الدنيا وطلاب الدنيا يقولك يا عم خش فدي وخش فدي وخش فدي انت منتش عارف ممكن ايه ممكن تضرب معاك هنا - [00:28:30](#)

تضرب معك هنا تضرب معك هنا هم كذا كانوا كده. الصحابة كانوا كده. امشي مع الرسول هنا. امشي مع الرسول هنا. امشي مع الرسول هنا في كل حاجة. ما انتش عارف - [00:28:50](#)

فمش فكرة ان العمرة صعبة ولا سهلة لأ هو سبحانه الملك الانسان لما يخلص لله ييسر له الصعب. ييسر له الصعب. قلنا في اخلص تتخلص. انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد - [00:28:59](#)

من تركها لغير الله. الزمان ابن القيم انما الامر اذا كان لله يسره الله. يهونه الله على الانسان. لا يكاد المرء يشعر بها انما لما يبقى لغير الله كأنه طالع جبل - [00:29:15](#)

فالمهم فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان هم يخرجوا مع اهل خيبر. لان هنا الغنيمة هم عارفين خيبر يعني ايه؟ قال لك يعني

هيهصل ايه؟ لو لقينا الدنيا احتدمت انا هرب - 00:29:29

كالعادة ماشي؟ ولا نستخبى ولا نعمل فيها مش عارف ايه. ماشي؟ زي ما حصل في الاحزاب قالوا ان بيوتنا ايه؟ عورة. وما هي بعورة يريدون الا ايه؟ فرارا. ولو دخلت عليهم من اقطار - 00:29:44

ثم سئل فتنة لاثوها وجالس يعني فمش خسرانة احنا طالعين آآ طالعين لو والله لو لقيناها مش عارف الدنيا هتشد قوي نعمل ايه؟ آآ نتعلل باي حاجة والله كسبت زي الفل - 00:29:55

ولو كسبت دي هتبقى ضربة جامدة جدا دي خايبة وهما عارفين زي ما عبد الله ابن ابي ابن سلول لما لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم انتصر على المشركين في بدر - 00:30:09

قال قال اللي حوالياه قال ان هذا امر قد توجه الناس دول خلاص هم جايين على كده. يعني الناس دي جايين. فاحنا خلينا معهم احنا ايه نبقى ايه؟ نبقى كسبانين - 00:30:19

فان هذا امر قد توجه فالشاهد هم تلاقيهم حاضرين في هذه المغانم. على ان هم عارفين ان قتال خير مش سهل بس دول مرتزقة هما عارفين القدام والسقفة مرتزقة ومش مخلصين فعادي جدا لما الدنيا تشد هيعمل ايه - 00:30:29

هيهرب هيروح بعيد ما اللي ما يصدرش نفسه يصدر نفسه ليه وهم عارفين وفاهمين كده كويس جدا لكن سبحان ربي ربنا يقول سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا تتبعكم - 00:30:49

يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال الله من قبل وسيقولون بل تحسدونا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا يعني شف بقى بدل ما يقولوا ايه والله ده احنا اخطأنا احنا اللي فوتنا على نفسنا الفرصة دي ربنا يتوب علينا ربنا يسامحنا. قالوا لهم ايه؟ بل تحسدونا. انتم مش عايزين لنا خير - 00:31:04

ليه مش عايزين الخير ده معكم؟ ليه مش عايزين لنا كذا ولذلك ربنا بيقول بل كانوا لا يفقهون الا ايه؟ الا قليلا بدل ما هم يعودوا على نفسهم باللائمة ويقولوا ويندموا على ان هم فوتوا على أنفسهم الفرصة دي - 00:31:26

يقول لك لا يا عم انتم بقى مش عايزين الخير. مش عايزين معكم ليه؟ ويجرى ايه يعني اما يكون كذا فصرحة انا اصلا موقف المخلفين ده يعني كفاية بس عليهم الوصف - 00:31:39

كفاية وصمة العار والوصف ده. ان هم في يعني في التاريخ موصلين بانهم المخلفين اصلا المسألة دي المسألة دي يعني لما حصلت في تبوك سيدنا كعب اكثر حاجة اكثر حاجة وجعت قلبه - 00:31:55

ان هو ان هو مخلف ماشي؟ في ناس ايه؟ بيقول فانزر حولي فلا اجد الا رجلا ايه؟ يعني واحد معزور او مغموس في النفاق. منافق مغموس في النفاق ففكرة ان هو دخل طائفة المخلفين - 00:32:14

انا اصلا انا اصلا ما بتخيلش ان مسلا يعني ان ازاي واحد يقبل انه يدخل مسلا طائفة القاع دي قاعدين ان هو يبقى عند ربنا اسمه في القاعدين واحد تاني بقى في الصالحين المصلحين المجاهدين لنصرة هذا الدين العاملين والتاني في القاعة دي - 00:32:30

في القاعدين في ايه؟ في مأكلمهم ومشربهم وملبسهم زي الامعاء عذرا في اللفظ لا هو اصلا انا مش متخيل ازاي واحد يبقى قابل على نفسه كده ان هو عند ربنا وصفه انه من القاعدين - 00:32:53

نوصي منه المخلفين وقائد في ايه بقى؟ قائد بقى في شهواته وقائد في دنياه قاعد في آآ قائد في دنياه فالحقيقة موقف المخلفين ده وسبحان الملك فعلا يعني هو انسان بتبقى زي ما بيقولوا الناس بيقولوا قبل الحياة فرص انا باستغرب ان كل الكلام - 00:33:09

اه اغتنم الفرصة. ادرك اللحظة الفارقة. الحياة فرص. مش عارف ايه. كل ده في الدنيا في الآخرة ما فيش كده خالص في الآخرة لأ الفرصة هتيجي مليون مرة في الآخرة ما تقلقش اللي فاتك هيجي واللي لان - 00:33:33

وكان وكان في اشكال في الخطاب الشرعي الخطاب الشرعي كأنه بيبايه بيغري الناس بانها تعمل كده يقول له عادي ما تقلقش ويعني الخطاب لما بيغلب عليه فكرة الابه؟ الترغيب والرجاء - 00:33:51

وفكرة التوبة وفكرة كذا عشان خاطر يفتح للناس افاق وده مطلوب طبعا بس لما يبقى ده الخطاب الغالب بيعمل ايه في الناس



بيخلي الناس متوهمين اللي ما يعملتوش النهاردة عمله بكرة - 00:34:06

بيشجعوا على طول الامل. ولزلك كنت دايمًا اقول للناس يا جماعة الخير اقسم بالله رمضان ده مش رمضان اللي فات. رمضان اللي

فات خلاص راح اللي اللي جاي ده رمضان جديد - 00:34:17

ده رمضان جديد يعني ده رمضان ده مش بيتعوض بيه رمضان اللي فات خلاص رمضان اللي فات راح هو خرج مشي يا اما بمدحك

يا اما بزمك يا اما بمدحك يا اما بايه؟ بزمك فخلاص يعني رمضان ده مش رمضان اللي فات - 00:34:31

الناس متصورين الدرس ده مسل اه الحمد لله انا بعوض الدرس اللي فات. ما فيش خلاص الدرس اللي فات راح يا اما مضى

بايه؟ مضى بمدحك يا اما مضى بزمك خلاص ما راح ما بيرجعش ثاني - 00:34:48

ما فيش حاجة راحت ترجع ثاني ده انت لعلك لعلك يعني تحسن في ده فاي تجاوز عنك في اللي فات. انما اللي فات انت مكتوب فيه

خاسر انت مكتوب فيه خاسر - 00:35:00

ما حدش يعني ما حدش يضحك على نفسه النهاردة مش بتاع امبارح خلاص امبارح دي خزانة عدت عليك الخزانة دي مالتها سيئات

فيها سيئات خلاص خلاص في سيئات انت بقى تعمل حسنات ثاني ممكن الحسنات تعوض السيئات ممكن ومش ممكن - 00:35:15

مش اكيد فالناس ده بقى بيغريها بانها تعمل ايه هو طبعًا بقى في ناس راحت لحاجات غير كده في ناس بقى فرق مسلا تطرفت فبقى

قال لك بقى ما فيش شفاعه وآآ مش عارف كده كده اصحاب الكبائر في النار وخصوصا الخوارج ومن على شاكلتهم يعني -

00:35:36

علشان خاطر يحاولوا يقفلوا على الناس الباب ده بس احنا مش بنقفله احنا مش بنقفله ولا بنفتحه بنفتحه بمعنى ايه؟ ما حدش يقدر

يقول ابدأ ان انت الشفاعه مضمونه لك - 00:35:55

هو بيقول ان فيه شفاعه بس ما حدش يقدر يقول ان انت او انت هيشفع فيك هو اه في فرصة ان الانسان يعوض الخسائر بس ما

حدش ابدأ يقدر يقول ان انت اتعوضتي - 00:36:06

خالص مش يقدر يقول كده. احنا بنفتح الباب قدام الناس عشان ايه؟ حاول ما تقفلهاش في وشه لكن هيجيب اللي فات مش هيجيب

اللي فات خلاص راح على كده الفات ده خلاص راح - 00:36:21

هي السؤال ده ده متاح ولا اكيد متاح افهموا متاح ما حدش ابدأ قال لك ان انت هيحصل لك كده زي ما كنا بنقولها في القضاء والقدر.

ربنا عالم اهل الجنة وعلم اهل النار. واحد يقول لك طب هو عالم اهل الجنة. وعالم اهل النار. اعمل ليه بقى؟ ما قالكش انت من اهل

النار - 00:36:40

امل في فرصة عمل اهل الجنة وبرضو ما قالكش انت من اهل الجنة اعمل مفهوم القصة؟ فايوة بيتقال لنا ان فيه ايوة فيه لغاية تبدل

الله سيئاتهم حسنات النساء دي تبقى حسنات. فيه - 00:37:04

بس ده بيتقال لي عشان اعمل ايه عشان انشط ان انا اعمل في اي حد على وجه الارض يقدر يقول لي اتبدلت سيئاتك حسنات؟ ما

حدش يقدر يقول كده ده النبي الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

كان يقول اني وانا رسول الله ما لا ادري ما يفعل ولا بكم يقول لهم لن يدخل احد منكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال

ولا انا الا يتغمدني الله برحمته - 00:37:32

لمجرد بس كده ستنا عائشة قالت ايه؟ هنيئا له عصفور من عصافير الجنة قال ان الشملة التي غلها لتتقد عليه نارا في قبره انت

تعرفي؟ ما تقوليش كده ولزلك احنا حتى اقصى حاجة نقول ايه؟ نحسبه والله حسيبه - 00:37:46

حتى في الصلاح في الصلاح رجل صالح امرأة صالحة لأ نقول نحسبه صالحا والله حسيبه الخطابات دي عملت ايه في الناس؟ اغرت

الناس بان ايه اللي لا افوت النهاردة والحقه بكرة - 00:38:03

واللي هيفوتني النهاردة عادي فيه فرصة. لا ما فيش فرصة مش بقى فكرة لأ الناس دايمًا ايه تقول لك يقول له لأ ما فيش فرصة يعني

انت ممكن تموت. لأ - 00:38:18

ما فيش فرصة ان اللي فات ده مش متعوض تاني لان الناس محتاجة تفهمه اللي فات ده راح خلاص اللي هيجي ده مش هو اللي هيجي ده حاجة شبهه حاجة من جنسه - [00:38:28](#)

اه ممكن بقى تعوض لك اللي فات ولا لأ؟ الله اعلم الله اعلم واللي هو المكسل ده المتقاعس ده اللي هو مسلا عدى الفرصة بمنتهى البرود امبارح النهاردة هيعمل حاجة قوية جدا لدرجة انه يتعوض بتاع امبارح - [00:38:42](#)

ما يعملش كده طبعاً اكشولي بقى اكسلي فعليا الى ان يتوب توبة صادقة صحيحة حقيقية انما الشخص اللي مسلا امبارح جت له فرصة كده فايه فعمل ايه فمنتى البرودة عمل ايه - [00:38:59](#)

عداها. النهاردة لما لما هتيجي الفرصة دي وهيفتنمها هيفتنمها بقوة تخليه يعوض امبارح لا طبعاً لان هو لو كان كده كان امبارح ده استمات في انه ما ايه انه ما يفوتش الفرصة - [00:39:15](#)

انما هو بمنتهى الاريحية والبرود عامل ايه زهد في الفرص ولذلك هو الناس مش متصورة المسألة النبي يقول اما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه مش متصور المشهد كده ان هو جات له الفرصة وفاتها - [00:39:30](#)

الناس اغراها اغراها ان ايه احنا برضو زي ما بقول نقطة ابتزاء احنا ما بنقولش ان احنا بنكر ان في شفاعة بنكر ان في رحمة ربنا ما بنكرش ان في آآ تبديل السيئات حسنات - [00:39:50](#)

بس اللي احنا بنتكلم عليه ان ليه الناس بتتحرك كما لو كان ده حاصل مية في المية فمن ده اكيد ده مش اكيد هو موجود بس مش اكيد طب واياه في ايه اللي ترتب على المصيبة دي - [00:40:05](#)

ان احنا بقينا بنعمل ايه؟ بمنتهى الاريحية بنعمل ايه بنعدي حاجات والمش مشكلة اللي فاتني النهاردة اعمله ايه بكرة وما بيقولش كده في الدنيا الونش لا يفوتني النهاردة هعمله بكرة - [00:40:21](#)

ما تقولش كده دايماً في الدنيا يا عم اغتنم الفرصة يا عم دي فرصة ايه الحق يا عم لا ممكن ما تجيش تاني او ممكن ما تتكرش تاني الفرصة دي - [00:40:35](#)

ويستमित على الفرصة دي ما دا ممكن ما تتكرش تاني طب ومين قال يعني ان فرص الآخرة بتتكرر تاني مين قال لك تتكرر تاني؟ الانسان حتى تجي له فرصة كده سبحانه الله الباب من ابواب الخير. مين قال له بيتكرر تاني - [00:40:46](#)

الخطاب ده اغرى الناس لما بيبقاش من ضبط اغرى الناس وصلهم للحالة دي ده فضلاً بقى عن ان فكرة ان انت اصلاً عاوز انا قلنا قبل كده لما كنا بنتكلم على القطر ممكن القطر يجي بس انت ما تبقاش موجود - [00:41:01](#)

انا ممكن الفرصة تيجي تاني بس انت مش موجود خلاص اما حقيقة او حكماً خلاص مش على وش الارض او ما بقتش موجود اصلاً في طريق الصالحين انت بقيت في طريق تاني - [00:41:17](#)

ولذلك بالله عليكم عمركم شفتكم خالص اي خطاب في الشريعة فيما يتعلق بالخير والبر وغيرها. مسلاً ايه آآ براحتكم ما ما امشي بالراحة. ما تضغطش نفسك في كده ما فيش كده خالص - [00:41:30](#)

مستوى الخطاب انا الواحد قاعد تتبع مستوى الخطاب لقاه عجيب فعلاً سارعوا سابقه استبقوا وهم لا سابقون ففروا انفروا فاذا فرغت فانصب ما فيش اي ما فيش خالص اللي هو يعني ما فيش منهاج السير بتاعنا ده خالص - [00:41:51](#)

مش منادي السجن ده خالص خالص النبي يقول بادروا بالاعمال في تبين كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً. ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل - [00:42:20](#)

اللي هو بقول اهو اللي هيجي القطر بس هو مش موجود بادروا بالاعمال فتنا الحق بدر الفتنة دي اتبادر هتبادرك الراجل بيبقى تمام زي الفل بالليل مؤمن ويصبح ايه كافر - [00:42:34](#)

ويبقى الصبح مؤمن ويمسي كافر ازاى؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا ايه قليل فهي المسألة ما فيهاش ايه يعني الناس بتتوهم ان لأ في مجال لا ما فيش مجال طبعاً - [00:42:48](#)

ولذلك المسلم طوّل طوّل ان كل حاجة كل حاجة ينزر اليها نزره مودع النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال واذا اردت ان

تفعلك صلاتك فصل صلاة من لا يظن ان يصلي بعدها - 00:43:04

اللي هو ايه مش مشكلة مش هخشع في الصلاة دي مش لازم يعني ادوس في الاستغفار في الصلاة دي معادي اللي ما لحقتوش الظهر احاول ايه؟ العصر لا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيوصي سيدنا عبدالله بن عمرو يقول له كن في الدنيا كأنك غريب -

00:43:20

او عابر سبيل. يقول بل عابر سبيل. او بمعنى بل انت مش غريب. انت عابر سبيل فكان يعلق سيدنا عبد الله بن عمر هذا الكلام فيقول

اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:43:39

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ومن فراغك لشغلك خذ دلوقتي انت هيجي وقت ما احنا والله سبحانه الله مسلا لو الواحد مسلا اربعين سنة ولا واحد ولا اربعين سنة مش في مسلا اما كنا في العشرينات الواحد ما كنش

متخيل هذا الكلام - 00:43:48

ما كنش بيتخيل فكرة ايه؟ فعلا والله الواحد ما كنتش بتخيله يعني ايه خز من فراغك لشغلك؟ ايه اللي هيشغلني اللي يخليني ما

اقدرش آآ يعني ايه خز من من صحتك لمرضك؟ يعني الحمد لله يعني الانسان مهما هيعمل ايه - 00:44:16

لم يكن المرء يتخيل هذا الكلام ففي ازمة ازمة في النزر الايه؟ نزرا لفكرة الايه؟ الفرص. الفرص دايمنا الناس عندهم الفرص الدينية

مالها هتتكرر جاية تاني ييجي احسن منها دايمنا عندهم ابواب الطاعة زاهدين فيها. مش مشكلة في غيرها - 00:44:33

انما فرص الدنيا فرصة الدنيا دي ما بتجيش تاني ابداء. ما بتتكرر تاني ابداء. انا كنت باستغرب مسلا لما كان في مرة مسلا اخت كانت

بتاخذ رأيي في ايه؟ آآ مش عارف يا دكتور - 00:44:57

آآ كمل دبلومة الرعاية ولا جاي لي فرصة كده ان انا مش عارف اخذ دبلومة مش عارف بتاع ايه كده اي هبل في الهبل اللي بيعملوه ده

فبقول لها عادي طبعاً روعي الرعاية. قالت لها بس الدموع دي فرصة ممكن ما تجيش تاني. اللي هي الدبلومة الثانية دي. قلت لها اه

صح فعلا الدبلومة دي هتيجي تاني - 00:45:09

اذا عندك حق. الدهون دي فعلا ما تجيش تاني. انما الدبلومة بتاعة دينك هيحصل لها ايه هتيجي تاني جاية تاني جاية تاني خالص لا

عندك حق فعلا عندك حق هي هي هتيجي تاني بس انت مش هتبقى موجودة - 00:45:27

فعلا مش هتبقى موجودة وفعلا دي فعلا انا قلتها خمسة وتسعين في المية منهم يشوفوا موجودين لما هي بتيجي تاني هم مش

موجودين بس مش موجود حرفيا مش في الطريق ده - 00:45:43

في اي سكة تاني في اي حطة تانية مش موجود باباه بتاعها كتير كتير كتير كده ويوصل لمرحلة كنا يعني قاعدين مع احد الزملا

الافاضل كده بيقول انا وصلت لمرحلة ان انا عايش بالقصور الذاتي - 00:45:56

اللي هو انا لا املك من امري شئ حتى دلوقتي لو عايز مش هعرف لو عايز بقى انتزم في حاجة واعمل حاجة مش هاعرف وصل

لمرحلة من الانشغال والتورط في امور مسل الدنيا اللي هو ان هو ما بيايه - 00:46:13

مش مش مش ضحك مش متحكم في حياته خلاص انا واحد عملت بيزنس مسلا بيزنس كبير واسهم وناس ومش عارف ايه والكلام

ده ومش عارف اشتكرت مش عارف ايه وعملت ايه وعملت ايه وعملت خلاص معدش في مجال ان انا اعلم ايه - 00:46:31

ما عدش مجال خالص ان انا اعرف آآ اخذ قرار يخصني لأ انت بقيت انت بقيت فعلا بقيت عبد لهذا الذي تورطت فيه اللي اتورطت

فيه ولزلك هم كانوا قبل ما ييجي اي تورط في الدنيا يفكروا فيه مرة واثنين وثلاثة ومية والف - 00:46:49

فكر في اللقطة دي كويس جدا تيجي الاخت الوليد تقول لك ايه اصل انا مش عارف اروح اعلم ايه. الدبلومة الفلانية والشغلانة

الفلانية. وتعيش في العبودية بس خلاص ما تبقاش مالك امرها اصلا - 00:47:06

مش ملك لا يملك امره انما الانسان يبقى امير نفسه فدي نقطة بس مهمة جدا تعليقاً على مسألة المخلفين اتمنى ادراكها. المخلفين

دول ايه اللي اغراهم بكده توهمهم ان دي ايه؟ دي عمرة واكيد النبي هيعتمر تاني بعد كده كتير - 00:47:19

وما هياش فرصة ولا حاجة واياه يعني اللي هيحصل لو فاتتني العمرة دي هو فتوا فتوا بيعة الرضاء فاتوا فاتوا كل الخير اللي جاي

بعد كده ده واحد من المشاكل بتغري الناس بكده. طبعا بقى الكلام ده مسلا ايه في المعاصي - [00:47:41](#)

يعني في ده الناس مسلا في المعاصي يقول لك مش مشكلة استعمل معصية واتوب لسه معي انما بقى المعاصي ممكن الانسان يقول ايه؟ يقول لك لا يا عم انا ممكن ما توبش. انا مش عارف ايه ما اعملش المعصية. في الطاعات بقى بدم بارد حرفيا - [00:48:00](#)

يعني بدم بارد واحد من من من الصالحين دخل على واحد من الامراء فا يعني حاول يثني عليه انت رجل زاهد ومش عارف ايه وكذا وعامل وقال انت ازهد مني - [00:48:19](#)

وقل لي لم قال له انا بيقولوا علي زاهد بس انت ازهد مني انت في الزهد اعلى منه انا زاهدت في الدنيا وانت زاهدت في الآخرة فانت ازهد مني لو على مستوى الزهد اللي انت زهقت فيه اكبر بكثير من اللي انا ايه - [00:48:48](#)

انا زهقت في ايه يعني؟ ده حاجات تافهة اللي زهقت فيها. انما انت زاهدت في اللي ما يتزاهدش فيه والله الواحد لما بيقتعد يتفكر في حال الناس كده اقسم بالله والله الواحد بيصعبوا عليه - [00:49:07](#)

بيصعبوا عليه الى اي مدى زهدهم في الخير الى اي مدى زهده في الطاعة؟ الى اي مدى زهده في مجلس يتقال له في اخره؟ قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنة - [00:49:21](#)

الى اي مدى؟ بجد مش مش متخيل دي الى اي مدى زهده في مجلس تتنزل عليه في السكينة؟ تغشاه الرحمة تحفه الملائكة يذكره الله فيمن عنده مش الانسان ده عجيب - [00:49:34](#)

لاي مدى زهد زهد زهد في منتهى الغرابة في حين النفس الشخص ده تلاقيه ما بيزهدش في جنبه فعجيب امر الناس آا فعلا وفعلا استوقفني كلام الراجل ده ان هو يقول له ان انت ازهد مني. انت ازهد مني. لان انت زهدت في الايه - [00:49:48](#)

فيما هو اجل واعزم وهو اولى انت زهقت في الجنة يا سيف زهدت فيما يوصلك الى الجنة. انت زهدت في في سبحان الله وبحمده اللي بيغرس بك اللي بيغرس لك بها نخلة في الجنة - [00:50:07](#)

زهقت في دي فتعليقا على على هذا الحدث هو ده اللي يهمننا امل يعني ان ما يكونش في الامة مخلفين مرة اخرى لو ان الام فعلا بتبص على الطاعات بتشوف التعاطي انها فرصة ممكن ما تجيش ثاني - [00:50:21](#)

ما هيفوتوش طاعة وساعتها فعلا ستقوم لنا قائمة انما انت النهاردة تعال بص على الابواب من باب من ابواب الخير تلاقي الابواب فاضية من ابواب الخير ما لهاش زحمة وتروح على ابواب الدنيا - [00:50:40](#)

الاقى زحمة رهيبة على ابواب الدنيا واحنا مسلا يعني ما شاء الله علينا احنا اساتزة في ان احنا نعمل ايه؟ نقعد بقى ننعي على الناس والناس النسناس والناس ناس والنسناس والناس - [00:50:57](#)

في النسناس وكل واحد لازم يقف مع نفسه يشوف هو اه يعني تخلف عن ايه قبل كده ويعقد العزم انه ما يتخلفش ثاني انه مش عارف هم طالعين اللي اكد اللي تخلفوا ما كانوش مدركين ان هيترب على الامر ده كله - [00:51:12](#)

واللي طالعين هم طالعين لا يريدون ان يرغبوا بانفسهم عن عن نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم طالعين مش حابين يفوتوا حاجة من الخير فابى الله بسبب صدقهم اللي بيقتلهم هذه المنزلة العالية - [00:51:32](#)

فده ممكن يحصل في اي وقت قلتها برضو قبل كده في بدر الصحابة مش طالعين لبدي على ان هو بدر واعملوا مشيئتم فقد غفرت لكم مش متقال لهم كده قبلها - [00:51:46](#)

عشان كده للاسف الشديد دايم الفتحوات دي الفتحوات بتيجي في الحاجات اللي مش متوقعة واحد يقول لك طب والله العزيم انا لو كت عارف اعملوا ما شئت فقد غفرت لك طب ما هم حبيب ما كانوا مش عارفين برضو امتي دي - [00:51:58](#)

بس الفارق ان هم كانوا ستاند باي طول الوقت جاهزين مستعدين دايم مستعد استعداد لا ان انا ما افوتش فرصة ما افوتش فرصة ما افوتش فرصة ما تزهدش في حاجة انا مش عارف - [00:52:14](#)

يمكن الحسنة الايه يعني والله مسلا الواحد مسلا من الحاجات بتبقى صعبة عليه لما حد مسلا يطلب منه ومش عارف كلمة يطلب منه مش عارف ايه او تيجي فرصة مسلا لمجلس ولا حاجة - [00:52:27](#)

والواحد الممسلم يتأخر. انا مسلا شخصيا من اكثر الحاجات اللي بتيجي في بالي ايه؟ يمكن الكلمة اللي هتنجيني لسه ما قلتهاش او ما سمعتهاش ان انت في الغالب انت ما بتقولش للناس. انت بتسمع نفسك قبل ما تقول للناس. الكلام ده بيتردد جواك انت قبل ما تقوله للناس - [00:52:39](#)

فيمكن الكلمة اللي هتنجيك لسة ما قلتهاش او لسة ما سمعتهاش ما انتش عارف آآ ممكن يقعد فلان يقول لك مش عارف ايه وسبحان الله كثير جدا كان مسلا الحمد لله مسلا الواحد ممكن ربنا يجعله سبب في باب من ابواب الخير مسلا - [00:52:53](#)  
بس لا اقول لنفسي لأ انا ما اعرفش يمكن ده ما يتقبلش يمكن يتقبل الحنة دي اللي في الايه انما احنا ما شاء الله علينا مسلا تلاقي واحد مسلا آآ بيلم فلوس حاجة - [00:53:11](#)

ما يدفعش هو هو انا الم وادفع من ابو الجهد فان جاهد بنفسه ما يجاهدش بايه؟ بماله. انجاهد بماله ما يجاهدش بايه؟ بنفسه. واحد ثاني طب خلاص انت جمع مش عارف مين. انا هديك يا عم الفلوس انتم لموا بقى - [00:53:20](#)  
لذلك مرة واحد من الاخوة الافاضل كده كان يقول ان شاء الله وانا جاهز وان شاء الله وبس باب الخير ده وانا ادعمكم فيه. قلت له احنا مش عايزين فلوسك اصلا. اعمل باقي فلوسك - [00:53:37](#)

طب افكر نفسك حاجة يعني ربنا خزائنه ملأى اصلا المال ما يعوضش الرجال بس الرجال يعوضوا المال احنا انت عايز البني ادم عايز البني ادم الصادق اللي بيتحرك مش عايز الفلوس طب باقي الفلوس اصلا - [00:53:47](#)  
ايه لازمة الفلوس دي وما فيش وراها انسان فعلا ان الانسان ولزلك في واحد يبقى صعب عليه يعمل ايه؟ ينفق من ماله واحد صعب عليه ينفق من جهده انا دايم كنت اقول للناس المشغولين الناس اللي هلكاين في الدنيا صدقتهم ان يطالع من وقت وجهده - [00:54:05](#)

ما قلتش طالع من فلوسي الفلوس سهلة عليه سهل عليه الفلوس انما اللي مستاهلة عليه انه يدي من وقته جهده في سبيل الله ده ما يروحش يقول لي انا هادي فلوس. لان دي دي الصدقة السهلة عليه - [00:54:22](#)  
انما هو يدي من وقت وجهده هي دي الصدقة العظيمة بالنسبة لي نفس القصة العكس لو واحد لقي كده كده فاضي وما عندوش حاجة ومش عارف ايه والكلام من ده كله وعادي ولو عايزين مش اي جاي عايزيني في ايه جاي انا مش عارف احيا في اي ناحية في اي كلام من ده لأ - [00:54:38](#)

فلوسه لأ فلوسه تبقى اهم والانسان في النهاية جاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله فيعني يعني اوصي نفسي واياكم ان يكون انسان ما يزهدهش في اي خير انت متعرفش - [00:54:53](#)  
ما تعرفش الخير ده ممكن يبقى ايه ما تعرفش ايه اللي ينجيك اصلا. انسان مش عارف ممكن تبقى دي ممكن يبقى هو ده العمل اللي يتقال الانسان في اخره اعمل ما شئت فقد غفرت لك - [00:55:11](#)

ممكن يبقى هو ده العمل اللي الانسان يفتح له هذا الفتح ليه؟ المبين فيه اللي اتقال له لا لقد رضي الله عنك ما حدث عارف وانا كثير جدا في السيرة بحلل الحدسين دول يعني بحلل حدس بدري وحدس اه بيعة رضوان تحديدا - [00:55:24](#)  
ليه؟ لان وكأ فيهم كده امارات واحنا يمكن في الغزوة دي اتكلمنا عن ابو بكر لان فيهم امارات كده آآ اشيء بتخليه يعني تخلي الانسان ممكن يشتم رأي احاديث اعمالنا - [00:55:45](#)

وكننت قلت الكلام ده فالنبي صلى الله عليه وسلم امر منادي ان ينادي الا يخرج معنا الا راغب في الجهاد فلم يخرج معه الا اصحاب الشجرة هم الف وربعمائة قلنا في روايات ان هم الف وربعمية وفيه روايات ان هم الف وخمسمية - [00:55:56](#)  
دايم بنقول دايم الاعياد الاقصى ان هم الف وخمسمية فما خرجش الا دول بس ابتداء فيكتب الله الناس طبعا متخيلين ايه؟ ايوة بقى هنيئا لهم هياخدوا غنائم خيبر. لا هنيئا لهم ان هم مكتوبين في في هذه الملحمة التاريخية - [00:56:12](#)

ان هنيئا لهم المكتوبين عند الله في هذه الملحمة التاريخية هنيئا لهم انهم مكتوبين عند الله في انهم دافعوا عن البشرية شر اشر اهل الارض هنيئا لهم ده مش هنيئا لهم بفكرة ان هم الغنائم والكلام ده. الصحابة ما كنش لو هم كان عندهم مطعم في الغنائم ما كانش ما



كانوش يبقي اهل بيعة رضوان - 00:56:31

ما كانوش يخرجوا لها اصلا بالعكس ما كانوش وفقوا اصلا طيب من الحاجات اللي حصلت في الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس غلاما يخدمه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج لخبير امر ابو طلحة الانصاري ان يلتمس له غلاما يخدمه وهو ذاهب الى خبير - 00:56:51

قد اخرج الشيخان في صحيحهما عن انس بن مالك انه قال آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة تلتمس لي غلاما من

غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خبير - 00:57:14

ودي برضو مسألة مهمة ان في الغالب لما يبقى في حد في موقع مسؤولية مصالح المسلمين المفروض هو ما يستنكف من ان في

حد ما يتفرغ بحاجات ايه ربما تستهلك وقته - 00:57:25

يعني بتستهلك وقته او تاخذ من تفكيره ومن وقته. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا عشان يستعزم نفسه من الماء فيشرب هيقعد

يعمل ايه؟ هياخذ له نص ساعة رايح ونص ساعة جاي - 00:57:37

في حد ثاني هو مش الثاني ده مش مهم هو مهم بس هو ربما الساعة هنا تمنها مختلف الساعة دي تمنها مختلف. الواحد في فترة من

الفترات ربما كان يستنكف من مسألة زي دي - 00:57:47

ان هو مسلا ما يرتبهاش لأ دلوقتي بقى مهتم ان هو يرتبها لان ربما وانت مسلا انسان يعني تافه بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم وما فيش حاجة وقتك ما هواش حاجة - 00:57:59

لكن فعلا لأ اللي في موقع المسؤولية المفروض اللي حواليه هم نفسهم يكونوا حريصين ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يوفروا له يهيأوا له

الاجواء يوفروا له وقت على قد ما يقدروا. يوفروا له آآ صفاء ذهني - 00:58:08

على قد ما يقدر على اساس هو يقدر يبقى مركز في المسألة اللي هو فيها انما اذا كان هو آآ يعني مسلا الواحد الاول كان ربما يتخرج

من اشيء والله اخرج اعمل كذا ومش عارف ايه لأ لقيت النبي صلى الله عليه وسلم على طول الخط لأ الصحابة مسلا ييجوا في

بدري يعملوا له - 00:58:21

اريج عريش خليه فيه ولو العريس ده يكون معه سيدنا ابو بكر بس بحيس ان هو في هذا العريش اولاً في حد مركز معه مركز في

حاجاته هو وفي نفس الوقت هو ايه يعني يقدر يركز بصفاء ذهن - 00:58:35

بعيدا عن الجلبة والكلام من ده كله في وقت محتاج ياخذ قرار محتاج يفكر بشكل معين يتحرك بشكل معين فهنا النبي صلى الله

عليه وسلم بنفسه كان ربما يطلب ذلك - 00:58:49

ان هو عايز معه غلام يخدمه عايز حد حركته سريعة. ولذلك ساعتها بيختار الشخص اللي ممكن يبقى ايه انسب يعني فهو هنا النبي

شاف ان الانسب ان يكون حد ايه صغير السن حركته سريعة آآ بيكون مناسب له في امر زكاه - 00:58:59

فقال التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيل طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم كان دايماً تعامله مع الناس اللي هم

مسلا بيساعده او يخدموه ان هو يخدمهم ويخدمونه - 00:59:13

اللي هو لو النبي لقي متسع ومسلا عنده وقت لا ممكن هو اللي يخدمه ان هو الحمد لله يعني ما كنش يعني الفعل اللي كان بيخدم

الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيشرح بالايه؟ اللي هو اللي قلنا على الصحبة. زي مسلا ما كان مع ما سيدنا - 00:59:26

اه يوشع ابن نون مع سيدنا موسى احنا نحس ان هو مش ايه؟ مش مش فتاة اللي هو اللي هو يعني خادمه. لا نحس ان هو

صاحبه ان هو ابنه يعني عادي بياكل معه ويشرب معه بياكله بيجالسه مش ان ده بيبقى احياناً بيفرق في النفس البشرية - 00:59:39

سيدنا انس بيقول فخرج به ابو طلحة مردفي وانا غلام رهقت الحلم مردفة ويعني يركب وراه على الحاجة اللي راكبها دي وانا غلام

راهقت الحلم راهق يعني قارب. انا دحست في تحرير المصطلحات - 00:59:58

يسموه راهق وما فيش حاجة اسمها اللي بيسموه راهق النهاردة مش راهق. الكلمة دي غير غير صاحب المرة المراهق هي المرحلة

اللي قبل البلوغ مباشرة اللي هي مسلا من عشرة لاتناشر دي اسمها مرحلة المراهقة - 01:00:18

انما البلوغ وما بعد البلوغ ده مش اسم المراهقة ابدأ ابدأ يعني ده كلام غير دقيق بالمرّة. انما المراهقة ماشي؟ راهقة يعني قارب فراهق البلوغ يعني قارب الايه؟ البلوغ. فهي المرحلة اللي هي من عشرة لانتاشر. هي دي مرحلة المراهقة اصلا - [01:00:31](#)

يقولوا انا غلام راهقت الايه؟ الحلم. راهقت يعني قاربت الايه؟ قاربت الحلم. فكنت آآ اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. طبعاً سيدنا انس كان بيخدم النبي قبلها - [01:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن النبي هنا ابتغى حد الايه؟ يعني طلب حد يكون ايه يعني يكون معه في الغزوة بشكل خاص يعني وسيدنا ابو طلحة اتاه بسيدنا انس - [01:01:08](#)

وسيدنا سيدنا انس كان هو ابن زوجة سيدنا ابو طلحة ابن ستنا ام سليم روميّساء بنت عمرو فهو هو ابن زوجته بيقول سيدنا انس بيقول فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل - [01:01:20](#)

فكنت اسمعه كثيرا يقول يعني هو النبي برضو صلى الله عليه وسلم كان في اختياراته كان عنده برضو اسباب ان كان مسلاً يختار شخص مصحح يعني زهنة حاضر اه فايق - [01:01:40](#)

لان هو النبي بالزات واحد بيكون بيعمل ايه؟ بيرصد تصرفاته وركز معه. يعني اه بياخد باله بيقول ايه؟ عمل ايه في الموقف الفلاني؟ اتصرف ازاي في الحادس الفلاني يعني اختار حد مصحح - [01:01:54](#)

لان ده لان هو النبي صلى الله عليه وسلم محتاج ناس تريكورّد ناس تسجل حد بيسجل عمل ايه في كذا عمل ايه في كذا عمل ايه في كذا عمل ايه في كذا - [01:02:08](#)

فبرضو في الاختيارات ما كنش بيبختار حد آآ هو هو اصلاً ان برضه النبي ادم ما يبختارش واحد غبي ما هيفلق مرارته بجد ما يبختارش واحد غبي ما يبختارش واحد مسلاً - [01:02:17](#)

تقيل في ناس ثقيلة مسلاً اعمل الحاجة الفلانية. حاضر في ناس كده يعني هو اصلاً الدنيا عنده ايه؟ الدنيا عنده على الهدوء خالص خالص خالص. خلاص اهو يا عم انا جاي اهو بالراحة. انت مستعجل ليه يا عم - [01:02:31](#)

ايه ده كده بالراحة كل حاجة بتتعمل على هدوء ده اللي بيجيب شلل رباعي وبيجيب شلل الرعاش ده ماشي؟ دايماً في الخدمة لا في الخدمة ما ينفعش الناس اللي هو ايه آآ بيبحب التآني ويحب في التآني السلامة وفي العجلة ان دمه في العري ده - [01:02:47](#)

في الخدمة تعز الشخص الايه؟ ينحرك او في لحزة كده في اجواء زي دي لا محتاج الانسان اللي هو بيتخرج وبيتصرف عندنا كذا في نص ساعة يتشقلب يخلصها مش بردو فهو يكون حرج يكون آآ - [01:03:02](#)

بيعرف يتصرف خلاص حرك يعني سريع يعني يكون بيعرف يتصرف اللي هو ما يغرقش في شبر مية طب احنا هنعمل ايه بقى؟ ما هو مش عارف الاناء اللي بنجيب فيه مية اتسرخ. هنتصرف ازاي؟ معلش بقى هتموت من العطش النهاردة - [01:03:21](#)

مش واحد يغرق في شبر مية لا بيتصرف بيعرف يتصرف تمام ومصحح ده مصحح يعني ايه بقى وصحح ان هو عينه معقودة به بياخد باله على فكرة انت ما عملتش كذا آآ طب اعمل كذا طب اجيب - [01:03:39](#)

يعني الصبي نفسه بتاع الصنایعي يعني آآ انا فاكر كنت باروح مع والدي الشغل فهو مصري بيجي بعد وقت فوالدي مسلاً كان في في ناس تانية يعني مش مهم معنا. فابويا كان يقول لي لا انا هاخذ شريف - [01:03:53](#)

فهو ليه مش ليه؟ انا طبعاً بقى آآ عارف دماغه فانا رايح معه مسلاً وهو بيايه انا حافظ الخطوات فهو ماسك البتاع بتاع النار دلوقتي وماسك سلك اللحم خلاص والمفروض بقى سلك اللحم هيحطه في مش عارف البودرة - [01:04:10](#)

بقينا نهجز له البودرة اه ما يقولش البودرة يلاقي البودرة ايه؟ جاهزة خلاص خلص البودرة ومش عارف ايه وبعد كده بيمسك بتاع بيمسحها بها يخلص يلاقيني ايه يعني مصحح معه - [01:04:24](#)

طب عفكرة يا ابي انت مش عارف طب هتشرب ايه اعملوا لي شاي يعني حس ان انت في واحد ايه مصحح معه كده. فهو مبسوط ان فيه حد مصحح معه دماغه يعني مش اللي هو مش قاعد كده بقى مش ها طيب حاضر هجيب لك - [01:04:35](#)

طب خلاص مش عارف اصل انما هو حاسس ان انت قاعد مصحح معه عارف هو احتياجاته ايه؟ ايه اللي هو ممكن يكون

محتاجه؟ فيبحس ان انت سهلت عليه الامور خالص. يسرت عليه الامور ساعدته - [01:04:51](#)

فهو كان النبي في اوقاته تبقى دي من اسباب اختيار للشخص غير بقى ان هو يكون نبيه نبيه وفاهم الوقت نبيه بمعنى ايه؟ ان هو لأ في الوقت ده انا مش هضغط عليه هنا اسببه هنا براحتي - [01:05:04](#)

طب هنا مسلا هكلمه هنا مش هزعجه هنا هقول له هنا مش هقول له يعني المهم اشياء من هذا القبيل طبعا سيدنا انس النبي صلى الله عليه وسلم لما كان العرض ان هو يبقى سيدنا انس النبي رحب - [01:05:16](#)

النبي عارف ان هو يعني كان كان زكي جدا ونبيه جدا حاضر الزهن جدا حرك ومتقد الزهن فالنبي وفي نفس الوقت بقى كمان هو النبي كمان مش مجرد شخص عادي انسان كويس بيعمل حاجة حلوة. لأ - [01:05:27](#)

ده النبي آا افعاله محتاجة حد يكون بيعمل ايه؟ بيرصدها ومصصح فيها حد بيرصدها بقى لدرجة اهو شف سيدنا انس هنا بيقول فكنت اسمعه كثيرا يعني هو بيسمعه وكمان بيعد سمعه قد ايه - [01:05:42](#)

مش مرة لأ ده دي حاجة بيقولها كثير اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال. ده كمان حفز كان بيقول ايه فهو واحد كمان مش مش مجرد ايه بيقول ثم قدمنا خير ثم قدمنا ايه؟ خير. فكده آا كلامه ثم قدمنا خير على ان ده كان في الايه؟ كان - [01:05:58](#)

في فترة خير يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا برضه يستوقفنا ان هو وهو في طريقه لخير كان يكثر من هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والايه؟ والعجز والكسل - [01:06:19](#)

والبخل والجبن وضلعت وضلع الدين وغلبة الايه؟ الرجال. تمام على ما يبدو النبي صلى الله عليه وسلم كان برضو مدرك قد ايه قد ايه مسألة خير دي مش مسألة ايه - [01:06:32](#)

سهلة مش مسألة سهلة فهو وهو النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه يكثر من هذا الدعاء. يكثر من سؤال الله عز وجل نتعوذ من الهم والحزن ومن العجز والكسل - [01:06:45](#)

والبخل والجبن ومن ضلع الدين وغلبته الرجال. والحديث ده الحقيقة انا يمكن كنت شرحت يعني شرحت آا يعني في الهروب من الفهم اتكلمت عنه كلام اعتقد ان هو مفيد في فكرة تعميم الحديث لان احنا دايما بنخصه - [01:06:56](#)

فنفهم بس ايه المراد بالزبط بالهم والحزن او الهم والحزن ايه المراد بالضبط بالعجز والكسل فهنشوف الحقيقة ان تقريبا دعاء زي ده يعني دايما كنا بنقول هو بيكسر كل الحواجز. ويزيل كل العوائق - [01:07:14](#)

لكل العوائق اللي ممكن تكون قدام الانسان والحواجز وهو بيكسرهما فممكن تبقوا تراجعوه في الهروب من الفهم طيب واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة سباع ابن عرفة الغفاري وهذا هو الصحيح - [01:07:30](#)

دي مسألة اخرى ودي برضو احيانا في ناس ما بتفهمهاش. في ناس ما بتفهمهاش فكرة ان انت لما تغيب من ي خلفك هتستعمل مين يعني ويمكن احنا فصلنا فيها في مرة لما كنا بنحلل في غزوة تبوك - [01:07:47](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم ترك سيدنا مين؟ سيدنا علي ولدرجة بعض الناس جم يقولوا له انت هتتركه ومش عارف وايه وكذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير انه لا نبي بعدي - [01:08:04](#)

عشان الضلال بتوع الشيعة دول سبحان الملك وكأن وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشعر بان قد قد يغال فيه. قال غير انه لا نبي بعد فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قرب المسألة لسيدنا هارون بايه؟ لسيدنا علي بايه؟ بسيدنا هارون - [01:08:21](#)

آا سيدنا موسى خرج وترك وترك سيدنا هارون في ايه؟ في بني اسرائيل اللي للأسف بقى في اوقات كثيرة ممكن بعض الناس ما تتفهمش هذه المسألة انا ممكن ما تتفهمهاش ممكن مسلا آا انت يكون معك مجموعة من الناس وفيه واحد تقول لا معلش خليك انت

ما تجيش في الامر ده - [01:08:42](#)

فهو يزن ان انت ايه ان انت رغبت به. او ان هو يعني قال في حين لا ان انت عايز حد تكون تأمنه وتضمنه وساعتها احنا قلنا مسلا في تبوك النبي صلى الله عليه وسلم كان شاف سيدنا علي هو الانسب - [01:08:59](#)

لان النبي خارج لتبوك ابوك هيقابل فيها الروم مخاطرة كبيرة جدا جدا مش حاجة سهلة ده هي ساعتها الروم كانت اقوى قوة في الارض الروم ساعتها كانوا غالبين الفرس وكانوا اقوى قوة في الارض - [01:09:12](#)

فخارج فبردو هي مخاطرة مش سهلة وعاييز حد يكون في ايه يكون في اولاد في نساؤه في مش عارف ان في تبوك كمان احنا بنتكلم على ان النبي عنده تسعة ابيات مستقرة - [01:09:26](#)

ستنا فاطمة واهله وغيرهم. والمجتمع المدني النبي عنده اهله لوحدهم دول في حد مش هيكفيه فيهم فالنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي اختار ان هو يكون يعني يكون في هذا او النبي اختار له انه يكون في هذا المكان - [01:09:36](#)  
بان هو يأمنه اه ممكن ما يأمنش حد غيره. وفي نفس الوقت ان هو مكتوب له الاجر كاملا ففي بعض الناس برضو الصالحين او الصالحات ما بتفهمش هذه المسألة ان في اوقات مسلا ربما يترك في شيه يترك في شيه هو يزن ان هو ترك عشان هو مش مش مناسب او هو مش الاهم بالعكس ممكن يبقى يهمه كل اللي خرج - [01:09:56](#)

بس هو في حته او في ثغرة ما ينفعش ان هو يتركها او هو يخلف حد. ولذلك اصلا في في حديس جميل اصلا انا كنت دايم باقوله في المسألة دي. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:14](#)  
يقول من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير فقد غزى يعني النبي حط يعني ده واحد ايه حط اللي جهز الغازي زي اللي عمل ايه لخلف لا خلفه في اهله بخير - [01:10:29](#)

ففي واحد مسلا فلان ده انت مسلا جيتي طالعة العمرة مسلا فجت امك قالت لك ما تقلقيش يا بنتي ولادك عندي وتمام ومش عارف ايه ما تخافيش وجوزك ده عرفاهن. اه الاكل وعندي قولي له امي مجهزة الاكل - [01:10:50](#)  
فخلاص ربحت بالك من ناحية ايه؟ من ناحية عيالك ومن ناحية امك واخدة معك الاجر كامل الاجر كامل حرفيا النبي قال فقد غزا دي فكرة خلفه في اهله بايه بخير - [01:11:04](#)

مش خلفه في اهله. خلفه في اهله بايه؟ بخير ما هي كل اللي انا كنت محتاجه كفاني اياه خلاص شخص كفك اياه. مسلا في في مسلا في شغل تلاقي حد ايه لا والله ما تقلقش انا مش عارف ازبط لك الامر الفلاني واعمل لك كزا واعمل لك كزا - [01:11:20](#)  
وانا الصراحة كانت بتعجبني بعض الاخوات الصالحات في الحته دي. يعني كان بيبقوا مصححين فيها وكانت صراحة صفقات استسمارية. مرة كانت اخت فاضلة كان مش عارف الاخوات بينزلوا المعرض معرض الكتاب بيبجوا اظن بيبجوا المحافزات وينزل المعرض - [01:11:37](#)

فهي مش عارفة تنزل. يعني عندها ظروف مش عارفة تنزل فكانت بعنت الاخوات تقول لهم يا جماعة اللي هي مسلا عندها اولادها ومش عاييز تنزل عشان اولاد صغيرين تجيبهم ليه؟ انا اقعد بهم وتنزل هي - [01:11:53](#)  
فالسنة يعني انا عجبني فكرة انها حريصة على ايه على فكرة ان انا اه ادعمها او اه اساعدها فانا اخذ اجرها ايسر لها الامر فاخذ اجرها ودي المعنى ولزك الواحد بيحزن جدا ان ده ما بيبقاش حاضر في البيوت - [01:12:07](#)  
انا مسلا مراتي النهاردة مسلا رايحة لدبلومة اقول لها خلاص خلاص روعي مش مشكلة بس انا مش هينفع ارواح عشان مش عارف في الغدا ومش لأ لأ روعي روعي روعي - [01:12:24](#)

يعني الواحد مسلا كتير جدا لسه جاي من السفر ومش عارف ايه وعندي لأ روعي شغلك روعي شغلك الصبح مش هيجري حاجة ايه اللي هيحصل يعني عادي نستنى لغاية ما تيجي مش هتفرق - [01:12:33](#)  
يعني فكرة ان انت آآ او الست مسلا بالنسبة للراجل في لأ رح ما تقلقش وانا اتصرف اتصرف. بس انا اعمل ارواح وانا اتصرف اتصرف ما بنحتسبش دي او او خالفه في اهله بايه - [01:12:42](#)

بخير من جهز غازيا فقد غزى جهز غازيا او خلفه في اهله بخير فقد غزى ان هي المسألة كده فهو سيدنا علي هنا النبي لما اختار له الخيار ده هو معهم في تبوك - [01:12:53](#)  
معهم لحزة بلحزة. ايه ده واخذ اجرهم كم وفوق ده كمان انه في هذه المنزلة بالعكس ده حاجة تفرح الانسان ان هو يتم اختياره كده.

فالنبي صلى الله عليه وسلم الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من الحاجات اللي يؤكد عليها وهو - [01:13:07](#)

هيسيب مكانه مين وطبعا انا دايمًا كانت المسألة دي تبهرني في في حسن استثمار النبي صلى الله عليه وسلم لموارده البشرية النبي ما عندوش حد ما بيعملش حاجة ما عندوش حد ما بيعملش حاجة - [01:13:20](#)

بس الجميل في المسألة مش في رأيي مش ده بس ان الصحابة نفسهم ما حدش فيهم كان بيستقل اللي بيقوم به اه وتقعدني انا بقى على الصلاة وتأخذ مش عارف مين. ليه انا بقى ما بعرفش انا ما - [01:13:35](#)

اه والله الجو بقى يعني طبعا عشان الشلل الرعاش ده بنشوفه من الحريم كتير اللي هو يا ست الناس انت خليك في الحقة الفلانية الادارية ليه بقى ما بعرفش اشرح انا صح - [01:13:53](#)

مش واسقين في مش مؤهل انا كويس ما عنديش انا يا ستي مش مش دي القضية خالص انت هتنفعي في الحقة دي جدا انما غيرك ممكن ما ينفعش فيها. ممكن اي حد ممكن يخش الفصل يقول الكلمتين دول - [01:14:04](#)

بس انت اللي هتنفعي في الحقة دي. اه اصل انا بقى اللي مش عارف راميني في الحاجات الادارية ولا في الحاجات وابقى معلمة متدبر ازاى وتخليني ادرس انجليزية ليه يعني ادرس انجليزي ليه - [01:14:17](#)

مش حافظ انا قرآن مش عارف انا مش مش معتمد انا معتمد انا وتخليني ادرس انجليزي ليه طبعا الواحد بيشوف حاجات تجيب شل رعاش من الناس يعني وربنا يبارك فيهم ما في الجملة يعني ما ما يقارنوش بغيرهم - [01:14:30](#)

بس بيشوف الشال اللي عايز له دايمًا فكرة ان الصحابة كان عندهم ما حدش فيهم بيستقل حاجة ايه؟ بيقوم بها يقول له انت على النساء والصبيان انا عن النساء والصبيان ليه يا عم - [01:14:45](#)

ليه يعني مش راجل يعني ولا ايه ما لي يعني في ايه؟ انت للدرجة دي مش واسق في. للدرجة دي مش مستأمني ما عندوش كده سمعا وطاعة ان هو يعلم ان هو ما حدش هيسد السغرة دي الا هو - [01:14:57](#)

خلاص في المكان ده انا في تصوري بس المسألة ما كتش مجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم كمان يعني هو يعني مهاراته مبهرة في في استثمار البشرية وتوزيعها لأ الناس نفسهم كانوا ايه - [01:15:13](#)

كانوا متطوعين كانوا متطوعين كانوا مغلبين مصلحة المسلمين كانوا كانوا مغلبين المسألة دي. فده بيخلي الامر اسهل بكتير انما انت اصلا لما تيجي تقول لواحد والله انا عايزك تبقى في المكان الفلاني. او واحدة عايزة تبقى في المكان الفلاني. وعات الهم - [01:15:27](#)

ولذلك دايمًا كنت اقول لهم ايه؟ انا ما احبش اشتغل مع حد احمل همه اللي هو احمل هم ان انا اجيبه من هنا واحطه هنا لأ انا الناس يبقوا كده ايه عادي. فلان ده ماسك كذا - [01:15:45](#)

ولذلك مسلا كل الناس رئيس قسم مسلا الدبلومات ده عارف ان ممكن بكرة يتقال له سيب القسم انت هتروح مش عارف تمسك دبلومة في بوركيننا فاسو يعني عادي هو ده ايه - [01:15:56](#)

الحمد لله جاهز للمسألة دي. ان هو في اي وقت هيعمل اي حاجة وهو مش مش قاعد في الحقة دي بقى ايه ده انا بعد ما عملت الكرسي وعملت السيستم وعملت النزام لأ ولا سيستم ولا نزام - [01:16:10](#)

انا فاكر حد مرة مسك قسم وبعد شهر هتسبب القصة وهتروح تمسك قسم ثاني خلاص الحمد لله يعني بفضل الله الواحد شاف المسألة دي. شاف يعني الحمد لله ازعم ان بفضل الله عز وجل يقلق. ماشي. غالبية الناس اللي الحمد لله مستر ممكن يكون معنا فيهم النقطة دي ليه - [01:16:23](#)

ان هم بيعلوا من مصلحة المسلمين بيعلوا من مصلحة المسلمين. مصلحة الدين وبرضو في سيستم قوي اللي هو مسلا اللي هيعترض ما فيش حاجة ثاني خلاص اللي هيعترض على حاجة مش هيروح لها ثاني - [01:16:42](#)

بس عشان ما عندناش مجال للايه لى هو الاخذ والعطاء وكده بس فيعني ده للمسألة دي النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الامام احمد في مسنده والحج في المستدرک وابن حبان وصحيح السنن الصحيحة شرشحين عن عراك بن مالك انه قال ان ابا هريرة قدم المدينة في رهط من قومه - [01:16:54](#)



والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وقد استخلف سباع ابن عرفة الغفاري على المدينة. ولذلك هو مسلًا شوفوا صحابي احنا ما نعرفش اسمه مش مشهور بالنسبة لنا يعني بس اهو سبحانه الله وصلت سقة النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [01:17:14](#)

ان هو يعمل ايه؟ ان هو ان هو يتركه مكانه يستعمله مكانه ويطلع لي خيبر وساييه كمان والمنافقين موجودين فسبحان الملك مش لازم الشخص ده يكون له ذكر عند الناس يكفي ذكره عند الله - [01:17:28](#)

ومش لازم الشخص ده بقى يكون مشهور وحاضر ومش عارف ايه وهما فعلا ان هو يستعمل في شئ لما يوضع في موضع هو يري الله من نفسه خيرا. جزاكم الله خيرا - [01:17:42](#)

احسن الله اليكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولك لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعًا للالزام - [01:17:53](#)